



The Effectiveness of a Program Based on Contextual Cues Strategies in Addressing Reading Comprehension Difficulties Among Non-Native Arabic Learners

Dr. Badr Hadiban Hilal Al-Harbi^{*}

bhalharbi@kau.edu.sa

Abstract

This research aimed to evaluate the effectiveness of a program based on contextual cues strategies in addressing reading comprehension difficulties among non-native Arabic learners. It also sought to identify these difficulties and develop a targeted program utilizing contextual cues strategies to address them. Using a quasi-experimental design with a single group, the study involved creating several tools: a list of reading comprehension difficulties, a program tailored to contextual cues strategies, and a reading comprehension difficulties test. After confirming the reliability and validity of the tools, the program was implemented on a sample of 13 fourth-level students at the Arabic Language Institute for Non-Native Speakers at King Abdulaziz University. Statistical methods such as Cronbach's alpha, Eta squared (η^2), frequency analysis, percentages, and the Paired-Sample T-Test were employed. The study identified three primary reading comprehension difficulties and demonstrated the program's effectiveness, showing a statistically significant improvement at the 0.01 level in post-test scores compared to pre-test scores. Based on these findings, recommendations and proposals for future research and practice were provided.

Keywords: Contextual Cues, Reading Comprehension Difficulties, Arabic Learners, Speakers of other Languages.

^{*} Assistant Professor of Teaching Arabic to Non-Native Speakers, Arabic Language Institute for Non-Native Speakers, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Harbi, B. H. H. (2025). The Effectiveness of a Program Based on Contextual Cues Strategies in Addressing Reading Comprehension Difficulties Among Non-Native Arabic Learners, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 7(1): 551 -576.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

د. بدرهديان هلال الحربي *

bhalharbi@kau.edu.sa

المخلص:

هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، بالإضافة إلى إعداد قائمة بهذه الصعوبات؛ وكذلك بناء برنامج وفقاً لإستراتيجيات إلماعات السياق لعلاجها لدى هؤلاء المتعلمين. ولتحقيق ذلك أستخدم المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة، وقد أُعدت الأدوات الآتية: قائمة بتلك الصعوبات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ثم صُمم برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق، كما صُمم اختبار صعوبات الفهم القرائي؛ وبعد التحقق من ثبات وصدق أدوات البحث شرع في التطبيق على عينة البحث المكونة من (13) طالباً من طلاب المستوى الرابع بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الملك عبدالعزيز، واستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية والمعالجات للوصول إلى نتائج البحث، ومنها (معامل ألفا كرونباخ، ومربع إيتا $^2\eta$)، والتكرارات والنسب المئوية، واختبار "ت" (Paired-Sample T Test). وتوصل إلى قائمة بصعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، تمثلت في ثلاث صعوبات رئيسة، ودلت النتائج على فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج تلك الصعوبات، إذ كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (01,0) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار صعوبات الفهم القرائي. وفي ضوء ما توصل إليه البحث الحالي قُدمت التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: إلماعات السياق، صعوبات الفهم القرائي، متعلمو اللغة العربية، الناطقون بلغات أخرى.

* أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المساعد - معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها - جامعة الملك عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الحربي، ب. ه. هـ. (2025). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 7(1): 551-576.

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو إضافته إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



مقدمة:

لم يعد تعلّم وتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى كما كان من قبل عن طريق فروع اللغة المنفصل بعضها عن بعض؛ إذ لا بد من تعليم مهارات اللغة الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتي تُعدُّ مطلبًا أساسيًا من مطالب الاتصال الفعال (عبدالله، 2014، ص 1: الفوزان، 2024؛ آل كدم، 2024).

وتنفرد أهمية مهارة القراءة لتعليمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، من بين المهارات اللغوية الأخرى، بكونها المهارة التي تخدم المهارات الأخرى وتنمّيها بصورة سليمة، وتبقى مع المتعلم بعد اللغة، حيث يستطيع المتعلم تنمية وتطوير نفسه باللغة، حتى بعد فترة انتهاء دراسة اللغة (العصيلي، 2002، ص 77).

والأصل في القراءة الفهم، وهو الغاية الأساسية من عملية القراءة؛ لذا أصبح الفهم القرائي هو المطلب الأهم، والمحصلة النهائية التي ينشدها متعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها، ويسعى المعلم لتحقيقها (الشهري، 2012، ص 4؛ الشهري، 2024).

كما يؤكد أهمية فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ما أوصت به العديد من الدراسات في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى هؤلاء المتعلمين مثل دراسة (الحربي، 2015)، و(الحديدي، 2013)، و(الطناني، 2013)، وعلى الرغم من أهمية الفهم القرائي إلا أنّ ثمة صعوبات يواجهها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بغيرها في فهم المقروء، وهو ما تؤكده دراسة (القرني، 2017م)، و(السلي، 2013).

وقد تناولت دراسات عدة صعوبات الفهم القرائي من جوانب مختلفة؛ حيث ركزت دراسة (طلبة، 2021) على فعالية برامج تعليمية موجهة لمعالجة صعوبات القراءة، بينما أكدت دراسة (العدواني والزهراني، 2022) أن أسباب هذه الصعوبات قد تعود إلى المنهج، أو المعلم، أو المتعلم. أما دراسة (السعداوي، 2024) فقد صنفت مستويات صعوبات الفهم القرائي إلى ثلاثة مستويات: التقويمي، والاستنتاجي، والحرفي؛ ولعلاج هذه الصعوبات أشارت العديد من الدراسات إلى دور السياق في مساعدة من يعانون من صعوبات الفهم القرائي في التعرف على الكلمات مثل دراسة (Stevani, M. & Tarigan, K. E. 2022)، ودراسة (Hasanah, N. Ali, S. M., & Amir, R. M, 2024)، ودراسة (Malatesha, R. N. & Aaron, P. G, 1982).

ويرى أصحاب نظرية السياق أن معنى الكلمة هو استعمالها في السياق؛ ولهذا صرّح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال وضع الوحدة اللغوية في سياقات مختلفة (الزيات، 1998، ص 461).

ومن أهم الإستراتيجيات التي تهتم بالسياق بشكل مباشر إستراتيجيات إلماعات السياق التي قدمها استيرنبرج وباول (Sternberg and powell)، والتي تقوم على الإشارات والتلميحات المتضمنة في النص، وهي تسهل حل الشفرات الخاصة بمعنى الكلمة غير المعروفة، ويمكن تقسيم هذه الإلماعات إلى ثمانية أنواع (زمنية ومكانية وقيمية ووصفية ووظيفية وعضوية وسببية وتكافئية)، كما تعد إستراتيجيات إلماعات السياق من الإستراتيجيات الحديثة التي تقود المتعلم لتحصيل الفهم القرائي، حيث إنها تساعده ليتعرف ويفهم الكلمات الغامضة من النص والسياق الذي وردت فيه، وذلك بعمل حدس أو تخمينات لها، في ضوء المعاني التي تتراءى في النص، وبهذا تتشكل دلالات أو تلميحات السياق وتساعد في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى من يعانون منها (Robert J. Sternberg, 1983, p 49).

وهو ما يؤكد أهمية إستراتيجيات إلماعات السياق في تنمية مهارات الفهم القرائي وتجاوز الصعوبات المرتبطة بها لدى متعلمي اللغات؛ حيث أثبتت دراسة (الجبوري وجبار، 2016) دور هذه الإستراتيجيات في تحسين الثروة اللغوية لدى الطلاب في الأدب والنصوص، بينما ركزت دراسة (أحمد ومحمود، 2019) على فاعليتها في تنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات

القرائية ، مشيرة إلى تحسين الأداء القرائي باستخدام هذه الإستراتيجيات على المستوى الدولي، وتناولت دراسة (Stevani & Tarigan, 2022) ودراسة (Norhayati & Elmayantie, 2022) دور إلماعات السياق في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، مؤكدةً الأثر الإيجابي لهذه الإستراتيجيات في استنتاج معاني الكلمات الغامضة وتحسين فهم النصوص.

وتتفرد الدراسة الحالية بالجمع بين هذين المحورين، حيث تسعى إلى استخدام إستراتيجيات إلماعات السياق لمعالجة صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وهو ما يُعد جانباً جديداً لم تتناوله الدراسات السابقة بصورة مباشرة؛ ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لدراسة فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

وعليه فقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد، وثلاثة مباحث: تطرق التمهيد إلى الفهم القرائي، وإستراتيجيات إلماعات السياق، وناقش المبحث الأول: مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته، ومنهجه، ومجتمعه، وعينته في حين تناول المبحث الثاني إعداد أدواته ومواده، وتجربته، والمعالجة الإحصائية، وتطرق المبحث الثالث إلى نتائج البحث: الإجابة عن السؤال الأول. الإجابة عن السؤال الثاني. الإجابة عن السؤال الثالث. التوصيات والمقترحات. تمهيد:

يعرض التمهيد محورين رئيسيين: الأول الفهم القرائي، والثاني إستراتيجيات إلماعات السياق.

المحور الأول: الفهم القرائي

ويعرض الباحث في الفهم القرائي مفهومه، ومكوناته التفاعلية، وأنماط صعوباته بالنسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

تعريف الفهم القرائي:

يُعرف الفهم القرائي بأنه "عملية عقلية معرفية تقوم على فهم معنى الكلمة أو فهم معنى الجملة أو فهم معنى الفقرة وتمييز الكلمات وإدراك المتعلقات اللغوية" (الحلاق، 2010، ص 204).

كما يُعرف بأنه "عملية تفاعلية بين القارئ والنص، حيث يبني القارئ المعنى من خلال دمج معرفته السابقة مع المعلومات الجديدة المقدمة في النص" (Camille. Donna, 2008, p 10).

المكونات التفاعلية للفهم القرائي:

هناك ثلاثة عناصر متداخلة، تتفاعل مع بعضها للفهم القرائي وهي كالآتي:

1- القارئ: تؤثر خصائص القارئ العقلية والمعرفية والدافعية على اختياره للمواد موضوع القراءة، وعلى قدرته على القراءة من حيث الكم والكيف.

وهناك بعض الصفات التي تميز القارئ الماهر وهي كالآتي (طعيمة، والشعبي، 2006، ص 242-243):

- القدرة على سرعة التعرف على معنى الرموز الكتابية للغة العربية بوصفها لغة ثانية.
- القدرة على التحكم في المهارات الأساسية للقراءة بحيث يستخدم ما يلائم النشاط الذي يقوم به.
- القدرة على تذكر ما سبق قراءته وربطه بما يليه، واستنتاج أفكار الكاتب الرئيسة، ومعرفة الهدف الأساسي الذي يرمي إليه الكاتب.

- القدرة على التركيز والانتباه القوي لممارسة القراءة، والاهتمام بفحوى المادة المقروءة.

إضافة إلى ما سبق يرى الباحث أن الثروة اللغوية التي يمتلكها القارئ لها دور في عملية الفهم القرائي.

2- النص: هناك بعض المعايير التي ينبغي أن تطبق على النصوص، وهذه المعايير خاصة في اختيار الكلمات والنحو، بالإضافة إلى أهمية الموضوع، وصعوبة النص، وأسلوب الكاتب، ومعرفة المتعلم. (الراجعي، 1995، ص 72).

3- السياق: يسهم السياق في استنباط معاني المفردات الصعبة، في أثناء قراءة النصوص، كما يؤدي السياق دورًا كبيرًا، في تنمية الثروة اللغوية (أوبكر، 2002، ص 149، Rababah, & Bani Abdelrahman, 2024). وتهدف إستراتيجيات إلماعات السياق، التي تتضمن التلميحات النصية لأنواع المعلومات النصية، إلى تسهيل القراءة، وتجاوز صعوبات الفهم القرائي، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

- أنماط صعوبات الفهم القرائي

يتفاوت الفهم القرائي لدى المتلقين له، حيث لا تصل الرسالة إلى قارئ ما بنفس المستوى الذي تصل فيه إلى قارئ آخر، وهذا التفاوت يتبعه اختلاف في صعوبات الفهم القرائي التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى، وتصنف هذه الصعوبات تبعًا لتصنيف مستويات الفهم القرائي.

وقد تعددت التصنيفات لمستويات الفهم القرائي فمنهم من قسمها إلى ثلاثة مستويات وأبرزهم طعيمة والشعبي اللذان قسمها إلى الآتي (طعيمة، والشعبي، 2006، ص 242-244):

- فهم المعنى الحرفي (قراءة السطور).
- تُعرّف مقصد الكاتب وتفسيره (قراءة ما بين السطور).
- استخلاص نتائج جديدة (قراءة ما وراء السطور).
- ومنهم من قسمها وفقًا لمستوى التركيز العقلي للقارئ إلى خمسة مستويات، هي (جاب الله، 2011، ص 92-93):
- مستوى الفهم المباشر.
- مستوى الفهم الاستنتاجي.
- مستوى الفهم الناقد.
- مستوى الفهم التدوقي.
- مستوى الفهم الإبداعي.

أما (عجاج، 1998، ص 92) فقد قسمها إلى بعدين أساسيين: بُعد رأسي، والبعد الأفقي يتناول فهم الكلمة، والجملة، والفقرة، والأفكار العامة والتفصيلية، وأما البعد الرأسي فيتناول مستويات الفهم المختلفة: فهم المعنى الحرفي، وفهم المعنى الضمني، وفهم ما بين السطور، والاستنتاج، والنقد، والتفاعل، والابتكار.

وقد أفاد الباحث مما تم عرضه في المحور الأول في بناء قائمة صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

المحور الثاني: إستراتيجيات إلماعات السياق (Context cues)

ويرى الباحث في إلماعات السياق: نشأتها، ومفهومها، وأنواعها، وأهميتها في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

النشأة: تعد نظرية تشفير السياق الخارجي لستيرنبرج وباول (Sternberg and Powell, 1983) بمثابة النشأة لإستراتيجيات إلماعات السياق، فطبقًا لهذه النظرية فإن المتعلم عندما تواجهه مفردات غير معروفة يريد اكتشاف معناها،

فإنه يلجأ إلى إلماعات السياق (Context cues) التي تتضمن التلميحات النصية، وذلك من خلال ما يسبق أو يلي المفردة من كلمات. (أوبكر، 2002، ص 150).

وقد يكون السياق عبارة أو جملة أو فقرة، وهو في هذه الحالة إما أن يكون سياقاً سابقاً قبل المفردة الصعبة، أو سياقاً لاحقاً واقعاً بعدها؛ لذلك يرتبط المعنى السياقي بالمعنى الذي تكتسبه المفردة من النص الذي وردت فيه، حيث يعتمد تحديد معاني المفردات الجديدة بالنسبة للمتعلم على ما نسميه إشارات السياق أو إلماعات السياق.

أنواع إلماعات السياق:

أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (الجبوري، وجبار، 2016)، ودراسة (أحمد، ومحمود، 2019)، ودراسة (أوبكر، 2002)، إلى أن للسياق إلماعات متعددة، وهذه الإلماعات لا تتوفر بالضرورة في نص واحد، بل قد يتوفر عدد منها في نص دون الآخر، وهي كالاتي:

- 1- إلماعات السياق الوقتية: وهي إلماعات تعبر عن الزمن المرتبط بالمفردة.
- 2- إلماعات السياق المكانية: وهي إلماعات تعبر عن المكان المادي المرتبط بالمفردة.
- 3- إلماعات السياق الوظيفية: وهي إلماعات تعبر عما تقوم به وتؤديه المفردة في السياق.
- 4- إلماعات السياق الوصفية: وهي إلماعات تعبر عن الصفات المادية المرتبطة بالمفردة مثل: الطعم - الرائحة - اللون.
- 5- إلماعات السياق القيمية: وهي إلماعات تعبر عن مدى القيمة التي تمثلها المفردة المجهولة في ذهن القارئ.
- 6- إلماعات السياق العضوية: وهي إلماعات تشير إلى الأعضاء التي تنتمي إليها المفردة.

إستراتيجيات إلماعات السياق:

تتضمن إستراتيجيات إلماعات السياق العديد من الإستراتيجيات الفرعية وهي كما يأتي (عبدالباري، 2011، ص 349-350):

- 1- إستراتيجيات (P A V E Map): وتسير هذه الإستراتيجيات وفق الخطوات الآتية:
 - كتابة الجملة التي تتضمن المفردة الصعبة.
 - محاولة التنبؤ (prediction) بمعنى هذه المفردة وذلك من خلال إلماعات السياق.
 - كتابة المعاني المختلفة المحتملة لهذه المفردة.
 - التحقق من دلالة المفردة من خلال القواميس اللغوية.
 - اختبار معنى المفردة من خلال استخدامها في سياقات لغوية مختلفة.
- 2- إستراتيجيات (S A L P): وتسير هذه الإستراتيجيات وفق الخطوات الآتية:
 - انطق المفردة الصعبة أو غير المعروفة.
 - ابحث عن إلماعات السياق أو الإشارات أو التلميحات الواردة في النص المقروء.
 - اسأل نفسك عن معنى هذه المفردة ودلالاتها.
 - ضع المعنى الذي توصلت إليه في سياقه الطبيعي واكتشف المعنى الجديد.
- 3- إستراتيجيات CSR: وتسير هذه الإستراتيجيات وفق الخطوات الآتية:
 - تحديد المفردات غير المفهومة بالنسبة للمتعلمين.
 - كتابة هذه المفردات في دفاترهم.
 - المناقشة الجماعية بين الطلاب حول معاني هذه المفردات.

إن استخدام إستراتيجيات إلماعات السياق له أهمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، الأمر الذي ينعكس على علاج صعوبات الفهم القرائي لدى هؤلاء المتعلمين. ويمكن تحديد أهمية إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في النقاط الآتية:

1. تعزيز الفهم المعجمي

إلماعات السياق (Contextual Cues) تساعد المتعلمين على استنتاج معاني الكلمات الجديدة أو غير المألوفة من خلال تحليل النص. • تعود المتعلم استخدام السياق يسهم في تقليل اعتماده على القاموس أو الترجمة الفورية، مما يطور مهارات القراءة السريعة.

2. تطوير مهارات القراءة التفاعلية

• يسهم هذا التفاعل في تمكين المتعلمين من الربط بين النصوص التي يقرأونها وبين معرفتهم السابقة، مما يعزز بناء المعنى. • يساعد هذا التفاعل في معالجة النصوص الأكثر تعقيداً والتي تحتوي على معلومات ثقافية أو لغوية جديدة.

3. تحسين مهارات التنبؤ:

• باستخدام إلماعات السياق، يتعلم المتعلمون التنبؤ بما سيحدث لاحقاً في النص.

المبحث الأول: إطار البحث

وفيما يأتي عرض شامل للمكونات الرئيسية للدراسة البحثية:

تحدد مشكلة البحث في صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. لذلك تم اقتراح إستراتيجيات إلماعات السياق؛ لتعزف فاعليتها في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. وللتغلب على مشكلة البحث يرى الباحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟
 - 2- ما مكونات البرنامج المقترح القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟
 - 3- ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟
- ويمكن تحديد أهداف البحث في الآتي:
- 1- إعداد قائمة بصعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
 - 2- إعداد وتصميم برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
 - 3- قياس فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- وتتضح أهمية هذا البحث في كونه:

- يعد البحث الأول -على حد علم الباحث- الذي يتناول علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
 - قد يساعد في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
 - قد يحفز متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، على القراءة الحرة.
 - قد يفيد مصممي مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، في المعاهد الجامعية أو الخاصة.
 - وتتمثل حدود البحث في الآتي:
 - الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على قائمة صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، التي تم التوصل إليها من خلال الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة المرتبطة في هذا المجال.
 - الحدود الزمانية: أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446هـ (2024م).
 - الحدود البشرية: طلاب المستوى الرابع بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- مصطلحات البحث:
- إلماعات السياق
- الإلماع في اللغة مصدر ألمع، واللَّمْع واللمعان: الإضاءة، يقول ابن فارس في مادة "لمع": «الَلَامُ وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِضَاءَةِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ» (ابن فارس، 1979: 211/5) ويقول الزبيدي: «وَمِنْ الْمَجَازِ لَمَعَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ: أَشَارَ وَكَذَا بِثَوْبِهِ وَسَيْفِهِ، وَكَذَلِكَ أُلْمِعَ» (الزبيدي، 1965: 166/22) ومن هذا المعنى اللغوي؛ أي الإضاءة والإشارة جاء المعنى الاصطلاحي لـ"إلماعات السياق" الذي هو "عبارة عن مؤشرات النص وأدلته التي تلاحظ من السياق العام، وتساعد على تعلم المفردات اللغوية، والتقاط المعاني المختلفة عن طريق معرفة أثر هذه المفردات من خلال السياق، في تخمين معاني الكلمات غير المألوفة؛ حتى يتمكن القارئ من الفهم العام للنص" (Nagy, W.E. 1995p 5).
- كما تعرّف بأنها: "تلك الإشارات والتلميحات المتضمنة في النص، والتي تسهل حل الشفرات الخاصة بمعنى الكلمات الغامضة، ويمكن تقسيمها إلى إلماعات (زمنية - مكانية - قيمية - وصفية - وظيفية - عضوية - سببية)" (أوبكر، 2002، ص 154).
- ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة التلميحات والإشارات، المتضمنة في النص التي تساعد متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في علاج صعوبات الفهم القرائي لديهم.
- صعوبات الفهم القرائي: تعرف بأنها "عدم القدرة على فك رموز اللغة، ومعالجة المعلومة وفهم الأصوات، وهذه الصعوبات ليست متعلقة بالعمر أو القدرات العقلية أو القدرة على التحصيل وهي ليست إعاقه حسية" (Orton (S.T, 1928, P 90
 - كما عرفتها الجمعية العامة للدسلسكا بأمريكا بأنها "صعوبة في تعلم اللغة تظهر في عدم القدرة على فك رموز اللغة، ومعالجة المعلومة وفهم الأصوات، وهذه الصعوبات ليست متعلقة بالعمر أو القدرات العقلية أو القدرة على التحصيل وهي ليست إعاقه حسية" (Orton: 1928, p 90).
 - ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها "عدم قدرة متعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها على فك رموز اللغة، ومعالجة المعلومة وفهم الأصوات وتعرف الكلمات، ولا تعزى أسبابها إلى القدرات العقلية أو الإعاقات الحسية"
 - واستخدم البحث الحالي المنهج:
 - الوصفي عند إعداد قائمة بصعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

- شبه التجريبي عند التحقق من فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات الإماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ حيثُ طُبّق التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة، من خلال اختيار أفراد عينة البحث، ووضعهم في مجموعة واحدة، واختبارهم اختبارًا قبليًا، وآخر بعديًا (عبدالله، 2006، ص 95).

وتكوّن مجتمع البحث من طلاب المستوى الرابع في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، والبالغ عددهم (38) طالبًا، موزعين على قاعتين دراسيتين، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1446هـ. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، والعشوائية هنا لا تعني الفوضى وإنما تعني أن الفرص متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث؛ ليتم اختيار أحد أفراد العينة، حيث يعطى كل فرد من أفراد مجتمع البحث رقمًا، ثم تخلط الأرقام جيدًا، ومن ثم يتم اختيار العينة بسحب أرقام بالعدد المراد ليتم تطبيق الدراسة عليهم بصفتهم عينة ممثلة لمجتمع البحث (العساف، 2012، ص 99).

وقد قام الباحث بكتابة أرقام القاعتين في ورقتين صغيرتين، ومن ثم خلط الورقتين جيدًا حتى لا يمكن معرفتها، ومن ثم سحب ورقة واحدة، وهي الورقة التي تحمل رقم الفصل الذي يمثل العينة التجريبية. وقد وقع الاختيار على الشعبة الأولى رقم (29421) والتي طبقت عليها التجربة.

المبحث الثاني: إجراءات البحث:

وفيما يأتي عرض لأهم إجراءات البحث وذلك حسب الترتيب الآتي:

إعداد أدوات البحث ومواده:

استخدم البحث الحالي عددًا من الأدوات، والمواد التعليمية جميعها من إعداد الباحث، حيث يسعى الباحث من خلالها لتحقيق أهداف البحث والمتمثلة في الإجابة عن أسئلته، وفيما يأتي توضيح ذلك:

أولاً: إعداد قائمة صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

تم إعداد قائمة صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع) وفقًا للخطوات الآتية:

1- الهدف من إعداد الاستبانة

تمثل الهدف من إعداد هذه الاستبانة في تحديد قائمة بصعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع).

2- مصادر إعداد القائمة

تمثلت مصادر إعداد القائمة في:

* عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بالفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها مثل: دراسة (السعداوي، 2023)، ودراسة (العدواني، والزهراني 2022)، ودراسة (طلبة، 2021)، ودراسة (الحربي، 2015)؛ ودراسة (الطناني، 2009).

* الكتب المتخصصة في القراءة مثل: كتاب "سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية" (عبدباري، 2010)، وكتاب "تعليم القراءة والكتابة" (جاب الله، 2011)، و"المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها" (الحلاق، 2010).

3- إعداد القائمة في صورتها الأولى

- تضمنت القائمة في صورتها الأولى ما يأتي:
- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد القائمة.
- المطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه.
 - كيفية تدوين الاستجابة التي تتناسب ورأي المحكم.
 - التعريف الإجرائي لصعوبات الفهم القرائي، وإلماعات السياق.
- وقد اشتملت القائمة في صورتها الأولى على ثلاث صعوبات رئيسة، تفرّع منها خمس عشرة صعوبة فرعية، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول (1)

توصيف قائمة صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورتها الأولى

م	الصعوبة الرئيسة	عدد الصعوبات الفرعية	النسبة المئوية للصعوبات الفرعية
1	صعوبات الفهم القرائي الحرفي.	5	33.33%
2	صعوبات الفهم القرائي التفسيري.	5	33.33%
3	صعوبات الفهم القرائي الناقد.	5	33.33%
المجموع 3		15	100%

4- عرض القائمة في صورتها الأولى على المحكمين

تم عرض القائمة في صورتها الأولى على عدد من المحكمين بلغ عددهم (7) محكمين، متخصصين في مجال تعليم اللغة العربية، وأصول التربية، واللغويات، واللغويات التطبيقية؛ للاستشارة بأرائهم عند إعداد القائمة النهائية لصعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع).

وقد طُلب من المحكمين إجراء التعديلات المناسبة، ووضع علامة (✓) في الخانة التي تتناسب ورأيهم وفقاً لما يرونه مناسباً من حيث:

- اتساق الصعوبات الفرعية مع الصعوبات الرئيسة.
- مناسبة الصعوبات الفرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع).
- كما طُلب منهم إضافة ما يرونه مناسباً من صعوبات لم ترد في القائمة، وكذلك حذف الصعوبات التي يرونها لا تتناسب مع هؤلاء المتعلمين.

5- إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون

أبدى المحكمون عدداً من الملاحظات، تمثلت في حذف صعوبتين فرعيتين إحداهما تنفرع عن صعوبة الفهم القرائي الحرفي وهي (يجد صعوبة في تنظيم أجزاء النص المقروء)؛ وذلك لعدم اتساقها مع الصعوبة الرئيسية؛ والأخرى تنفرع عن صعوبات الفهم القرائي الناقد وهي (يجد صعوبة في إبداء رأيه في النص)؛ وذلك بسبب تشابهها مع صعوبة فرعية أخرى وهي (يجد صعوبة في إصدار حكم على النص)؛ أما التعديلات الأخرى فقد اقتصر على تعديلات في الصياغة فقط.

6- إعداد قائمة نهائية بصعوبات الفهم القرائي

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أعد الباحث قائمة بصعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، (المستوى الرابع) في صورتها النهائية، تمثلت في ثلاث صعوبات رئيسة، تفرّع منها ثلاث عشرة صعوبة فرعية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (2)

توصيف قائمة صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورتها النهائية

م	الصعوبة الرئيسة	عدد الصعوبات الفرعية	النسبة المئوية للصعوبات الفرعية
1	صعوبات الفهم القرائي الحرفي.	4	31٪
2	صعوبات الفهم القرائي التفسيري.	5	38٪
3	صعوبات الفهم القرائي الناقد.	4	31٪
المجموع	3	13	100٪

ثانياً: إعداد مكونات البرنامج المقترح القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي

لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

تم إعداد البرنامج القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة

العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع)، وفقاً للخطوات الآتية:

1- الهدف من إعداد البرنامج

يتحدد الهدف العام من إعداد البرنامج في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

أما أهداف إعداد البرنامج الخاصة فتتمثل في الآتي:

- القائمة النهائية لصعوبات الفهم القرائي، حيث تم تعديل صياغة الصعوبات الفرعية لتصبح على صيغة أهداف

سلوكية إجرائية.

- الأهداف الخاصة بكل درس من دروس البرنامج، وتكون في بداية كل درس تحت عنوان مخرجات التعلم.

2- مصادر إعداد البرنامج

تتمثل مصادر إعداد البرنامج في الآتي:

- نصوص قرائية متنوعة مأخوذة من كتاب "العربية بين يديك" (الفوزان، وحسين، 2004)
- القائمة النهائية لصعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- اطلاع الباحث على الأدبيات التي تناولت إعداد مواد تعليمية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وفقاً لإستراتيجيات إلماعات السياق.

3- مكونات البرنامج

يتكون البرنامج القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية

الناطقين بغيرها من كتاب المتعلم الموسوم بـ "دروس في القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها دروس باستخدام إلماعات

السياق"، وكذلك ملحقاته من عروض بوربوينت وأوراق العمل والأنشطة، وقد تم إعداد البرنامج وفقاً للخطوات الآتية:

إعداد صورة أولية لكتاب المتعلم:

وقد توصل الباحث في إعداد كتاب المتعلم في صورته الأولية إلى التسلسل الآتي:

- مقدمة: تم فيها إعطاء المتعلم نبذة مختصرة عن الكتاب وما يشتمل عليه من عناصر.
- أهمية الكتاب.
- الفلسفة التي يقوم عليها الكتاب.
- شرح مختصر لإستراتيجيات إلماعات السياق المستخدمة في كتاب "دروس في القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها"، وكذلك شرح مختصر لصعوبات الفهم القرائي.
- مخرجات التعلم.
- الخطة الزمنية لتدريس الكتاب.
- توجيهات للمعلم.
- تحديد مخرجات التعلم المتوقعة من المتعلم بعد دراسته لهذا الكتاب.
- تصميم دروس الكتاب وفقاً لإستراتيجيات إلماعات السياق.

عرض البرنامج في صورته الأولى على المحكمين:

- للتأكد من سلامة مضمون البرنامج، ومناسبة إعداده لإستراتيجيات إلماعات السياق، تم عرضه على عدد من المحكمين، وفيما يأتي توضيح ذلك:
- تم عرض كتاب المتعلم على عدد من المحكمين بلغ عددهم (7) محكمين؛ بهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه صحيحاً من حيث:

- مناسبة الكتاب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع).
 - مناسبة إعداده لإستراتيجيات إلماعات السياق.
 - مناسبة التدريبات لتحقيق مخرجات التعلم في كل درس.
 - صلاحية الكتاب للتطبيق.
- وقد طُلب منهم قراءة محتوى الكتاب، ووضع علامة (/) في الخانة التي تتناسب ورأيهم في استمارة التحكيم المرفقة في هذا الكتاب.

إجراء التعديلات وصياغة البرنامج في صورته النهائية:

- لم يشر المحكمون إلى تعديلات جوهرية في محتوى البرنامج، وفيما يأتي توضيح ذلك:
- أن مدة التنفيذ لبعض الدروس غير كافية، حيث أشاروا إلى أن الحد الأدنى لتنفيذ كل درس من هذه الدروس هو ثلاث ساعات بدلاً من ساعتين، وقد روعي هذا وتم تعديل كتاب المتعلم في ضوء هذه الملاحظة.
- أشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض العبارات في التدريبات، وكذلك الأخطاء الطباعية والفنية، وقد روعيت كل هذه الملاحظات، وتم تعديل كتاب المتعلم في ضوءها.

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون تمت صياغة كتاب المتعلم في صورته النهائية.

ثالثاً: إعداد اختبار صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع)

تم إعداد اختبار صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع) وفقاً للخطوات

الآتية:



1- الهدف من إعداد الاختبار

تمثل الهدف من إعداد الاختبار في قياس فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وذلك من خلال تطبيقه قبلًا وبعديًا على عينة البحث.

2- تحديد صعوبات الفهم القرائي المراد قياسها

تم تحديد صعوبات الفهم القرائي المراد قياسها من خلال القائمة النهائية لصعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع) التي تم التوصل إليها، حيث تم وضع سؤال لكل صعوبة فرعية.

3- صياغة تعليمات الاختبار

دونت تعليمات الاختبار في الورقة الأولى من الاختبار، وتضمنت: عدد الأسئلة، وزمن الإجابة، وكيفية تدوين الإجابة، بالإضافة إلى بعض الإرشادات للمتعلم.

4- صياغة مفردات الاختبار:

تمت صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطي جميع صعوبات الفهم القرائي التي تم التوصل إليها، وهي جميعها أسئلة من نوع "اختيار من متعدد".

5- إعداد الصورة الأولى للاختبار

تضمن الاختبار في صورته الأولى ما يأتي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاختبار.
 - المطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه.
 - كيفية تدوين الاستجابة التي تتناسب ورأي المحكم.
 - التعريف الإجرائي لصعوبات الفهم القرائي؛ وإلماعات السياق.
- وقد اشتمل الاختبار في صورته الأولى على ثلاث عشرة مفردة من نوع الاختيار من متعدد بمعدل مفردة واحدة لكل صعوبة من صعوبات الفهم القرائي الفرعية.

6- عرض الاختبار في صورته الأولى على المحكمين

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولى تم عرضه على عدد من المحكمين بلغ عددهم (7) محكمين، متخصصين في مجال تعليم اللغة العربية، وأصول التربية، واللغويات، واللغويات التطبيقية، بهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه من حيث:

- صحة صياغة الأسئلة.
- قياس السؤال للمهارة.

وقد طُلب منهم قراءة أسئلة الاختبار، ووضع علامة (✓) في الخانة التي تتناسب ورأيهم.

7- إجراء التعديلات على الاختبار وفقًا للملاحظات المحكمين

أبدى المحكمون عددًا من الملاحظات في الصياغة، منها ما يتعلق بـ (جذر) السؤال، والبعض الآخر يتعلق بالخيارات؛ وقد تم إجراء كل التعديلات السابقة على الاختبار؛ وذلك لتطبيقه على العينة الاستطلاعية.

8- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار في صورته النهائية بعد تعديله على ضوء آراء المحكمين، على طلاب من المستوى الرابع في

معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الملك عبدالعزيز، حيث تم اختيار الشعبة الأولى رقم (29421) والبالغ عدد طلابها (22) طالباً. وبعد انتهاء الطلاب من إجاباتهم عن مفردات الاختبار، تم تفرغ النتائج تمهيداً للقيام بما هدف إليه التطبيق الاستطلاعي من حساب الآتي:

- معامل ثبات الاختبار.
- معامل صدق الاختبار.
- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز.
- زمن تطبيق الاختبار.
- معامل ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار الحصول على النتائج نفسها أو قريبة منها، عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي الظروف نفسها، وهو ما يسمى قياس الاستقرار (هجان، 2008، ص 141)، فقد تم حساب معامل ثبات الاختبار من خلال الحزمة الإحصائية (v21.spss)، وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح قيمة معامل الثبات للاختبار.

جدول (3)

معامل ألفا كرونباخ لاختبار صعوبات الفهم القرائي

معامل الثبات	صعوبات الفهم القرائي
معامل ألفا كرونباخ	721,0

يتضح من الجدول (3) السابق أن قيمة معامل الثبات قد بلغت (721,0) وهي قيمة تدل على ارتفاع نسبة ثبات الاختبار. معامل صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار تم استخدام الآتي:

- صدق المحكمين: تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد عرضها على المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة عليها بناء على آرائهم.
- الصدق الإحصائي: وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقيمة الصدق الإحصائي للاختبار تساوي (849,0)، وهي قيمة تشير إلى صدق الاختبار.

معامل الصعوبة والسهولة:

تم حساب معامل الصعوبة، والسهولة، حيث إن معامل الصعوبة لكل سؤال يمثل النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة إلى عدد الطلاب الكلي وهو الذي يتمثل في المعادلة الآتية (أبو زينة: 1998: 284):

$$\text{معامل صعوبة السؤال} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على السؤال}}{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا على السؤال}}$$

معامل السهولة = 1 - معامل الصعوبة.

وقد تراوحت قيم معاملات الصعوبة، بين (0، 16) - (0، 82)، أما معاملات السهولة فقد تراوحت بين (0، 84) - (0، 18) وهي معاملات تشير إلى التدرج في مستوى صعوبة وسهولة فقرات الاختبار، وأنها ذات مستوى مناسب. معامل التمييز.

يقصد بالتمييز قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الاختبار، والطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة ولحساب معاملات التمييز، تم تحديد أعلى (50٪) من الطلاب لتمثيل المجموعة العليا، وكذلك تم تحديد أدنى (50٪) من الطلاب لتمثيل المجموعة الدنيا؛ وذلك بسبب قلة عدد الطلاب.

وتستخرج درجة تمييز الفقرات من المعادلة الآتية: (الرافعي، 2003، ص 292).

ن 1 - ن 2

= م

حيث: ك

م: معامل التمييز.

ن1: عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعة العليا.

ن2: عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعة الدنيا.

ك: عدد الطلاب في إحدى المجموعتين.

وقد تراوحت قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار بين (20، 0-73، 0) وهي معاملات تشير إلى قدرة فقرات الاختبار على التمييز.

زمن تطبيق الاختبار: (عبدالرحمن، 2011، ص 214).

تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة الآتية:

زمن الاختبار = زمن أول طالب انتهى من الإجابة (د30) + آخر طالب انتهى من الإجابة (د60)

2

حيث: د: دقيقة

ويتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار (د45)، وهو زمن مناسب لأداء الاختبار.

9- الاختبار في صورته النهائية

بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية، تمت صياغة الاختبار في صورته النهائية: استعدادًا

للتطبيق على عينة البحث، وقد تكوّن الاختبار في صورته النهائية من ثلاث عشرة مفردة.

تجربة البحث.

تمت تجربة البحث وفقًا للخطوات الآتية:

1- التطبيق القبلي لاختبار صعوبات الفهم القرائي على متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع)

بعد إجراء الترتيبات اللازمة من حيث الموافقة الإدارية لتطبيق تجربة البحث، تم تطبيق اختبار صعوبات الفهم القرائي؛ بهدف

الوقوف على المستوى القبلي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها - عينة البحث - في الفهم القرائي، وللمقارنة بين مستويات أدائهم قبل التجربة وبعدها من ناحية أخرى.

2- التدريس وفقًا لإستراتيجيات إلماعات السياق:

تم تدريس - عينة البحث - متعلمي المستوى الرابع في معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الملك عبدالعزيز

برنامج "دروس في القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها"، والذي صُمم وفقًا لإستراتيجيات إلماعات السياق، وذلك في

الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1446هـ، وقد استغرق تدريس الموضوعات أربعة أسابيع بواقع ثلاث ساعات

أسبوعيًا بالإضافة إلى ساعات الأنشطة والاختبارات.

كما تم تصميم عرض تقديمي "بوربوينت" و"أوراق عمل" للمساهمة في تنمية فهم المتعلمين للدروس، وإرسالها عن

طريق البريد الإلكتروني "الإيميل" إلى المتعلمين، للرجوع إليها في أي وقت.

بالإضافة إلى تكليف الطلاب ببعض التدريبات كواجب منزلي، وكذلك بعض مواقع الإنترنت كأداة لصفية، والتي

من شأنها أن تساهم في معرفة مدى فهم المتعلمين لما تعلموه.

3- التطبيق البعدي لاختبار صعوبات الفهم القرائي على متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع)

بعد الانتهاء من تدريس برنامج "دروس في القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها" دروس باستخدام إلماعات السياق، تم تطبيق اختبار صعوبات الفهم القرائي على متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها - عينة البحث - تطبيقاً بعدياً؛ للمقارنة بين متوسطات الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيقين القبلي، والبعدي؛ وذلك لتعرف فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

المعالجة الإحصائية:

استلزمت طبيعة البحث الحالي استخدام بعض المعادلات والأساليب الإحصائية، وذلك للتأكد من صدق وثبات بعض الأدوات، والتوصل إلى نتائج البحث، وتجدر الإشارة إلى أن الباحث استخدم الحزمة الإحصائية (spss، v21) للتوصل إلى بعض النتائج، وفيما يأتي عرض لأهم المعادلات التي استخدمت في البحث الحالي:

- 1- معامل الثبات.
- 2- معامل الصدق.
- 3- المتوسط الحسابي.
- 4- معامل الصعوبة والسهولة.
- 5- معامل التمييز.
- 6- معادلة حساب زمن تطبيق الاختبار.
- 7- الانحراف المعياري.
- 8- التكرارات والنسب المئوية.
- 9- اختبار "ت" للعينات المرتبطة (-Samples T-Test Paired).
- 10- مربع إيتا لتحديد حجم الأثر.

المبحث الثالث: نتائج البحث

وفيما يأتي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث، ومناقشتها بالإضافة إلى التوصيات والمقترحات:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه "ما صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟"

تم التوصل إلى قائمة صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بصورتها النهائية، حيث تضمنت ثلاث صعوبات رئيسة، تفرّع منها ثلاث عشرة مهارة فرعية وهي كالآتي:

أولاً: صعوبات الفهم القرائي الحرفي. وتضمنت الصعوبات الفرعية الآتية

- 1- يجد صعوبة في تحديد المعنى المباشر للمفردات اللغوية.
- 2- يجد صعوبة في معرفة العلاقات التي تربط بين أجزاء الجملة.
- 3- يجد صعوبة في التوصل إلى المعنى الإجمالي للنص.
- 4- يجد صعوبة في تحديد الوحدات الفكرية للنص.

ثانيًا: صعوبات الفهم القرائي التفسيري. وتضمنت الصعوبات الفرعية الآتية

- 1- يجد صعوبة في قراءة ما بين السطور.
- 2- يجد صعوبة في استنباط المعاني الضمنية في النص المقروء.
- 3- يجد صعوبة في اختيار عنوان مناسب للنص.
- 4- يجد صعوبة في استنتاج علاقات السبب والنتيجة في النص.
- 5- يجد صعوبة في استنتاج العلاقة بين الأفكار الفرعية.

ثالثًا: صعوبات الفهم القرائي الناقد. وتضمنت الصعوبات الفرعية الآتية

- 1- يجد صعوبة في تلخيص النص المقروء.
- 2- يجد صعوبة في إصدار حكم على النص.
- 3- يجد صعوبة في اقتراح حلٍّ لمشكلة تتعلق بالنص.
- 4- يجد صعوبة في قراءة ما وراء السطور.

وهذه النتيجة يتفق البحث الحالي مع بعض صعوبات الفهم القرائي التي قدمتها كل من:

• دراسة (السعداوي، 2023)، التي توصلت إلى تصنيف مستويات صعوبات الفهم القرائي، ويتفق البحث الحالي معها في: مستويات صعوبات الفهم القرائي: الاستنتاجي (التفسيري)، الحرفي؛ وهي من ضمن صعوبات الفهم القرائي الرئيسة في البحث الحالي.

• دراسة (العدواني، والزهراني، 2022)، التي توصلت إلى أسباب صعوبات الفهم القرائي، ويتفق البحث الحالي معها في الصعوبات التي ترجع إلى المنهج وطريقة تقديمه.

• دراسة (طلبة، 2022) والتي توصلت إلى قائمة بمهارات الفهم القرائي التي يجب تنميتها لدى المتعلمين حيث اتفق البحث الحالي مع القائمة التي تقع تحت بُعد الفهم الحرفي في البحث.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه "ما مكونات البرنامج المقترح القائم على إستراتيجيات إلماعات

السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟"

يتكون البرنامج القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من كتاب المتعلم الموسوم بـ "دروس في القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها دروس باستخدام إلماعات السياق" بالإضافة إلى عروض البوربوينت والأنشطة الإثرائية. حيث تم بناء البرنامج في ضوء القائمة النهائية لصعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وفي ضوء الإطار النظري الذي قدم فكرة عن كل إستراتيجيات من إستراتيجيات إلماعات السياق وكيفية توظيفها في البرنامج المصمم.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه "ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق

في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين - عينة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Samples T-Test Paired-)، ودلالة حجم الأثر، وذلك بعد تطبيق

اختبار صعوبات الفهم القرائي على متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى الرابع) تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وتم رصد النتائج لمحاو الاختبار مجملة، ولكل محور على حدة، وفيما يأتي توضيح ذلك:

1- فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي إجمالاً
للتعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي إجمالاً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين - عينة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات الفهم القرائي إجمالاً.

وقد تم استخدام الحزمة الإحصائية (spss، v21) لحساب هذه الفروق من خلال حساب Paired-Sample T Test. ويوضح جدول (4) الآتي قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المتعلمين في اختبار صعوبات الفهم القرائي إجمالاً في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث.

جدول (4)

متوسط الفروق ودرجة الحرية والانحراف المعياري وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية لاختبار صعوبات الفهم القرائي إجمالاً

البيان المحور	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة SIG (p-VALUE)	الدلالة الإحصائية
اختبار صعوبات الفهم القرائي إجمالاً	القبلي	6.563	2.920	15	3.394	0.004	دالة عند مستوى (01.0)
	البعدي	10.500	2.966				

يتضح من الجدول (4) السابق أنّ قيمة (ت المحسوبة) تساوي (3.394) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية) والتي تساوي (2.947) عند درجة حرية (15)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائي، عند مستوى دلالة (01.0) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار صعوبات الفهم القرائي إجمالاً، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق لعلاج صعوبات الفهم القرائي إجمالاً. وفيما يتعلق بحجم التأثير، فقد قام الباحث بحساب قيمة حجم التأثير وفقاً لمعادلة مربع إيتا (η^2)، حيث تم تحديد مستوى حجم الأثر حسب الجدول الآتي (الشربيني؛ 2007: 141).

جدول (5)

جدول تحديد مستوى الأثر

نوع المقياس	صغير	متوسط	كبير
مربع إيتا	$0.01 \leq$ مربع إيتا	$0.06 < 0.01$ مربع إيتا ≥ 0.06	$0.06 > 0.01$ مربع إيتا ≥ 0.14

وبناءً على الجدول (5) السابق، يوضح الجدول الآتي قيمة مربع إيتا وحجم الأثر لاستخدام إستراتيجيات إلماعات السياق لعلاج صعوبات الفهم القرائي:



جدول (6)

نتائج مربع إيتا (η^2) لتحديد حجم الأثر في اختبار صعوبات الفهم القرائي إجمالاً

البيان	قيمة "ت"	درجات الحرية (df)	قيمة حجم التأثير (η^2)	حجم التأثير
--------	----------	-------------------	-------------------------------	-------------

اختبار صعوبات الفهم القرائي إجمالاً	3.394	15	66.0	تأثير كبير
-------------------------------------	-------	----	------	------------

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير والتي تساوي (66.0)، قد تجاوزت (06.0) مما يؤكد أن حجم التأثير كبير، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها في الجدول (4) وهي: وجود فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات الفهم القرائي إجمالاً لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يؤكد أيضاً فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات للماعات السياق لعلاج صعوبات الفهم القرائي إجمالاً.

2- فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات للماعات السياق لعلاج صعوبات الفهم القرائي كل محور على حدة

للتعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات للماعات السياق لعلاج صعوبات الفهم القرائي كل محور على حدة، تم حساب قيمة "ت" ودلالاتها، وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمحاو اختبار صعوبات الفهم القرائي: صعوبات الفهم القرائي الحرفي، وصعوبات الفهم القرائي التفسيري، وصعوبات الفهم القرائي الناقد، وجدول (7) الآتي يوضح ذلك.

جدول (7)

متوسط الفروق ودرجات الحرية وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية لمحاو اختبار صعوبات الفهم القرائي

المحور البيان	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة SIG (p-VALUE)	الدلالة الإحصائية
صعوبات الفهم القرائي الحرفي	القبلي	2.250	0.856	15	3.737	0.002	دالة عند مستوى (0.01)
	البعدي	3.375	0.885				
صعوبات الفهم القرائي التفسيري	القبلي	2.687	1.302	15	3.020	0.009	دالة عند مستوى (0.01)
	البعدي	4.062	1.236				
صعوبات الفهم القرائي الناقد	القبلي	1.625	1.310	15	2.626	0.019	دالة عند مستوى (05.0)
	البعدي	3.062	1.236				

يتضح من الجدول (7) السابق ما يأتي:

1- أن قيمة (ت المحسوبة) في المحور الأول - صعوبات الفهم القرائي الحرفي - تساوي (3.737) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية)، والتي تساوي (2.947) عند درجة حرية (15)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائي، عند مستوى دلالة (01.0) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي، والبعدي في المحور الأول - صعوبات الفهم القرائي الحرفي - من اختبار صعوبات الفهم القرائي، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات للماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي الحرفي (المحور الأول).

2- أن قيمة (ت المحسوبة) في المحور الثاني - صعوبات الفهم القرائي التفسيري - تساوي (3,020) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية)، والتي تساوي (2,947) عند درجة حرية (15)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً، عند مستوى دلالة (01,0) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي، والبعدي في المحور الثاني - صعوبات الفهم القرائي التفسيري - من اختبار صعوبات الفهم القرائي، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي التفسيري (المحور الثاني).

3- أن قيمة (ت المحسوبة) في المحور الثالث - صعوبات الفهم القرائي الناقد - تساوي (2,626) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية)، والتي تساوي (131,2) عند درجة حرية (15)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً، عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي، والبعدي في المحور الثالث - صعوبات الفهم القرائي الناقد - من اختبار صعوبات الفهم القرائي، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي الناقد (المحور الثالث).

أما فيما يتعلق بحجم التأثير، فقد قام الباحث بحساب قيمة حجم التأثير وفقاً لمعادلة مربع إيتا (η^2)، كما تم تحديد مستوى حجم الأثر حسب الجدول (5) الذي سبقت الإشارة إليه، حيث تم حساب حجم الأثر لكل محور على حدة كما في الجدول (8) الآتي:

جدول (8)

نتائج مربع إيتا (η^2) لتحديد حجم الأثر في استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق لعلاج صعوبات الفهم القرائي كل محور على حدة

البيان المحور	قيمة "ت"	درجات الحرية (df)	قيمة حجم التأثير (η^2)	حجم التأثير
صعوبات الفهم القرائي الحرفي	3,737	15	69,0	تأثير كبير
صعوبات الفهم القرائي التفسيري	3,020	15	61,0	تأثير كبير
صعوبات الفهم القرائي الناقد	2,626	15	56,0	تأثير كبير

يتضح من الجدول (8) السابق أنَّ قيمة حجم التأثير قد تجاوزت (06,0) في المحاور جميعها مما يدل على أنَّ حجم تأثير البرنامج القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق كان كبيراً في المحاور الثلاثة جميعها.

وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها في الجدول (7) السابق، من وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات الفهم القرائي الحرفي، وصعوبات الفهم القرائي التفسيري، وصعوبات الفهم القرائي الناقد؛ لصالح التطبيق البعدي في كل محور منها، وهو ما يؤكد أيضاً فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لكل محور على حدة.

وهذه النتيجة يتفق البحث الحالي مع نتائج الدراسات التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلم اللغة الثانية مثل:

- دراسة (Stevani, Tarigan, 2022)، التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق في تحسين الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية الناطقين بغيرها.
- دراسة (Hasanah, Ali, Amir, 2024)، التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية الناطقين بغيرها، وأوصت بدمج هذه الإستراتيجيات في المناهج الدراسية لتحسين مهارات القراءة وأداء الامتحانات.
- دراسة (Norhayati, Elmayantie, 2022)، التي توصلت إلى أن استخدام إلماعات السياق يسهم بشكل كبير في تحسين فهم متعلمي اللغة الإنجليزية الناطقين بغيرها للنصوص. فقد عزز قدرتهم على استنتاج معاني الكلمات غير المألوفة لديهم.

كما يتفق البحث الحالي مع نتائج الدراسات التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق في تنمية الفهم القرائي لدى متعلم اللغة الأولى مثل:

- دراسة (الجبوري، وجبار 2016). التي توصلت إلى أثر إستراتيجيات إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية لطلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.
- دراسة (أحمد، ومحمود 2019). التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق في تحسين مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى الطلاب شعبة اللغة العربية.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج؛ يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- أهمية التركيز على قائمة صعوبات الفهم القرائي التي تم التوصل إليها عند تدريس مهارة القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- ضرورة تضمين إستراتيجيات إلماعات السياق في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصة في المستويات المتقدمة، لتحسين مهارات الفهم القرائي.
- تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين حول كيفية تطبيق إستراتيجيات إلماعات السياق في تعليم القراءة، وتعريفهم بأهميتها في تحسين أداء الطلاب.
- إعداد اختبارات دورية لتشخيص صعوبات الفهم القرائي لدى المتعلمين، مما يساعد على تحديد الاحتياجات التعليمية بشكل دقيق ومتابعة تقدمهم.
- تشجيع القراءة الموجهة تحت إشراف المدرسين، مع تقديم توجيهات مستمرة حول كيفية استخدام السياق لفهم النصوص.
- تطوير كتب ومصادر تعليمية تحتوي على نصوص مخصصة تعتمد على استخدام السياق وتناسب مع مستويات المتعلمين.
- أما عن المقترحات التي يمكن تقديمها بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي؛ فهي إجراء دراسات تكون عنواناتها كالتالي:
- فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات إلماعات السياق في تنمية مهارة الفهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- مقارنة فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق بين متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وبين متعلمي لغات أخرى كالإنجليزية أو الفرنسية.

- أثر إستراتيجيات إلماعات السياق في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- أثر إستراتيجيات إلماعات السياق في تعزيز الكفاءة الذاتية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- دور إستراتيجيات إلماعات السياق في تقليل القلق اللغوي وتحسين الكفاءة الذاتية لدى متعلمي اللغة العربية.

المراجع:

- أحمد، ر. م.؛ ومحمود، ش. ح. (2019). فاعلية إستراتيجيات إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، "مجلة كلية التربية ببنها"، 2(119)، 491-450.
- أبو بكر، ع. ع. (2002). فاعلية برنامج لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية إلماعات السياق لسترنبرج، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (79)، 166-146.
- الجبوري، ع. ع.؛ وجبار، أ. ع. (2016). أثر إستراتيجيات إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية لطلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، مجلة كلية التربية للعلوم الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 30(106)، 763-735.
- الحديدي، ع. ع. (2013م). تأثير إستراتيجيات أنقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، المجلة التربوية، 27(106)، 239-183.
- الحري، خ. ه. (2015)، فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، 31(4)، 195-160.
- الحلاق، ع. ع. س. (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب.
- الراجحي، ع. (1995). علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية.
- الرافعي، م. م.؛ صبري، م. إ. (2003). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، مكتبة الرشد.
- الزبيدي، م. م. (2001). تاج العروس، وزارة الإرشاد والأنباء.
- الزيات، ف. م. (1998). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات.
- أبو زينة، ف. ك. (1998). أساسيات القياس والتقويم في التربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- السعداوي، أ. س. س. (2024). صعوبات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول المتوسط، مجلة أوراق ثقافية (مجلة العلوم والآداب الإنسانية)، 27(27)، 763-735.
- السلي، م. أ. (2013). صعوبات تعلم القراءة لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية من وجهة نظر معلمي وطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة [رسالة ماجستير منشورة]، الجامعة الإسلامية، السعودية.
- الشريبي، ز. (2007). الإحصاء وتصميم التجارب، مكتبة الأنجلو المصرية.
- شعيب، أ. ب. ع. (2014). المهارات اللغوية (مفهومها - أهدافها - طرق تدريسها - تقويمها)، مكتبة المتنبي.
- الشهري، ظ. ع. ع. (2024). برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الممارسة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، 6(3)، 485-462. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i3.2080>
- الشهري، م. ه. (2012). فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة أم القرى، السعودية.
- طعيمة، ر. أ. (1986). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى السعودية.
- طعيمة، ر. أ.؛ الشعبي، م. ع. (2006). تعليم القراءة والأدب: إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، دار الفكر العربي.



- طلبة، أ. ح. (2021). فعالية برنامج قائم على التعلم الموقفي في تنمية مهارات الفهم القرائي واللغة البراغمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذو صعوبات القراءة، *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، (93)، 859-938.
- الطناني، ع. ع. (2009). برنامج مقترح باستخدام الحاسوب في ضوء اهتمامات دارسي العربية من الناطقين بغيرها وفعاليتها في تنمية مهارات الفهم القرائي [أطروحة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الأزهر، مصر.
- عبدالباري، م. ش. (2010). *سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية*، دار المسيرة.
- عبدالباري، م. ش. (2011). *تعليم المفردات اللغوية*، دار المسيرة.
- عبدالرحمن، أ. م. (2011). *تصميم الاختبارات أسس نظرية وتطبيقات عملية*، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبدالله، ع. ص. (2006). *البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية*، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عجاج، خ. ا. (1998). *صعوبات القراءة والفهم القرائي*، دار الوفاء.
- العدواني، م. م.؛ والزهراني، (2022)، *صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية*، (120)، 1137-1159.
- العساف، ص. م. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.2)*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- العصيلي، ع. إ. (2002). *طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ابن فارس، ف. أ. (1979). *مقاييس اللغة*، دار الفكر.
- الفوزان، ع. ا. ب. ع. ا. ب. (2024). *التواصل باللغة العربية خارج الصف لدى متعلمي العربية من غير الناطقين بها: الفرص والمعوقات. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 6(4)، 612-635. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2199>
- الفوزان، ع.؛ حسين، م. ا.؛ فضل، م. ع. (1425) *العربية بين يديك* (سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: الإصدار الثاني من كتاب الطالب الرابع الجزء الأول والثاني، شركة العربية للجميع.
- القرني، ع. ع. (2017). *فاعلية برنامج قائم على المدخل التقني في علاج صعوبات القراءة وتنمية الذات القارئة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها [أطروحة دكتوراة غير منشورة]*، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.
- آل كدم، م. ب. ن. (2024). *النموذج اللغوي في كتب تعليم العربية للدبلوماسيين الناطقين بغيرها: قراءة تحليلية مقارنة. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 6(1)، 499-534. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i1.1796>
- مكاوي، س. ف.؛ جاب الله، ع. س.؛ عبدالباري، م. ش. (2011). *تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية*، دار المسيرة.
- هجان، ع. ح. (2008). *الإحصاء التطبيقي في العلوم السلوكية مع استخدام spss*، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.

References

- ‘Abd-al-Rahmān, U. M. (2011). taṣmīm al-ikhtibārāt Usus Naẓariyat wa-taṭbīqāt ‘amaliyat, *Dār Usāmah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘*, (in Arabic).
- Abū Bakr, ‘A. ‘A. (2002). fā‘iliyat Barnāmaj li-‘Ilāj ṣu‘ūbāt al-fahm alqrā’y ladā talāmīdh al-ṣaff al-rabi‘ al-ibtidā’ī fī ḍaw’ Naẓariyat ilma‘āt al-siyāq Istyrnbnrj, *al-Jam‘iyah al-Miṣrīyah lil-manāhij wa-turuq al-tadrīs*, (79), 146-166, (in Arabic).
- Abū Zaynah, F. K. (1998). Asāsīyat al-qiyās wa-al-taqwīm fī al-Tarbiyah, *Maktabat al-Falāḥ lil-Nashr wa-al-Tawzī‘*, (in Arabic).



- Aḥmad, R. M. ; wa-Maḥmūd, Sh. Ḥ. (2019). fā‘iliyat Istirātījiyāt ilma‘āt al-siyāq fi Tanmiyat mahārāt al-qirā‘ah al-Sarī‘ah wa-kafā‘at al-dhāt al-Qirā‘iyah ladā ṭullāb Shu‘bat al-lughah al-‘Arabīyah bi-Kulliyat al-Tarbiyah ", *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah bbnhā*, 2(119), 450-491, (in Arabic).
- ‘Ajjāj, Kh. A. (1998). šu‘ūbāt al-qirā‘ah wa-al-fahm alqrā’y, *Dār al-Wafā’*, (in Arabic).
- Al Kadam, M. B. N. (2024). The Linguistic Model in Books Teaching Arabic to Non-native Speaker Diplomats: A Comparative Analytical Reading. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 6(1), 499–534. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i1.1796>, (in Arabic).
- al-‘Adwānī, M. M. ; wālzhānī, (2022), šu‘ūbāt al-fahm alqrā’y ladā talāmīdh al-šaff al-sādis al-ibtidā‘ī fi muqarrir lughatī min wijhat nāzar Mu‘allimī al-lughah al-‘Arabīyah bi-Minṭaqat al-Baḥah. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah*, (120), 1137-1159, (in Arabic).
- al-‘Assāf, Š. M. (2012). al-Madkhal ilā al-Baḥth fi al-‘Ulūm al-sulūkīyah (2nd ed.). *Dār al-Zahrā’ lil-Nashr wa-al-Tawzī’*, (in Arabic).
- al-Fawzān, ‘A. ; Ḥusayn, M. A. ; Faḍl, M. ‘A. (1425) al-‘Arabīyah bayna yadayk (Silsilat fi Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah li-ghayr al-nāṭiqīn bi-hā ; al-īṣḍār al-Thānī min Kitāb al-ṭālib al-rābi‘ al-juz’ al-Awwal wa-al-thānī, *Sharikat al-‘Arabīyah lil-jamī’*, (in Arabic).
- Al-Fozan, A. B. A. B. I. (2024). Arabic Language Communication Outside the Classroom among Non-Native Learners: Opportunities and Challenges. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 6(4), 612–635. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2199>, (in Arabic).
- al-Ḥallāq, ‘A. S. (2010). al-Marjī‘ fi tadrīs mahārāt al-lughah al-‘Arabīyah wa-‘ulūmihā, *al-Mu‘assasah al-ḥadīthah lil-Kitāb*, (in Arabic).
- al-Ḥarbī, Kh. H. (2015), fā‘iliyat Istirātījiyāt al-tafkīr almtsh‘b fi Tanmiyat mahārāt al-fahm alqrā’y ladā mt‘lmy al-lughah al-‘Arabīyah al-nāṭiqīn bi-ghayrihā, *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah*, 31(4), 160-195, (in Arabic).
- Alḥdyby, ‘A. ‘A. (2013m). Ta‘thīr Istirātījiyāt atqn al-muqtarahah fi Tanmiyat mahārāt al-fahm alqrā’y ladā mt‘lmy al-lughah al-‘Arabīyah al-nāṭiqīn bi-ghayrihā, *al-Majallah al-Tarbawīyah*, 27(106), 183-239, (in Arabic).
- al-Jubūrī, ‘A. Ḥ. ; wjbār, U. ‘A. (2016). Athar Istirātījiyāt ilma‘āt al-siyāq fi Tanmiyat al-tharwah al-lughawīyah li-ṭullāb al-šaff al-khāmis al-Adabī fi maddat al-adab wa-al-nuṣūṣ, *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah lil-‘Ulūm al-asāsīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-insāniyah*, 30(106), 735-763, (in Arabic).
- Allāh, ‘A. Š. (2006). al-Baḥth al-tarbawī wa-kitābat al-rasā’il al-Jāmi‘iyah, *Maktabat al-Falāḥ lil-Nashr wa-al-Tawzī’*, (in Arabic).
- al-Quranī, ‘A. ‘A. (2017). fā‘iliyat Barnāmaj qā‘im ‘alā al-Madkhal al-tiqānī fi ‘ilāj šu‘ūbāt al-qirā‘ah wa-Tanmiyat al-dhāt alqār’h ladā mt‘lmy al-lughah al-‘Arabīyah al-nāṭiqīn bi-ghayrihā [uṭrūḥat dukturāh ghayr manshūrah], al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, al-Sa‘ūdīyah, (in Arabic).
- al-Rāfi‘ī, M. M. ; Šabrī, M. I. (2003). al-Taqwīm al-tarbawī ususuḥu wa-ijrā’ātuḥ, *Maktabat al-Rush*, (in Arabic).
- al-Rājīhī, ‘A. (1995). ‘ilm al-lughah al-taṭbiqī wa-ta‘līm al-‘Arabīyah, *Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘iyah*, (in Arabic).



- al-Sa‘dāwī, U. S. S. (2024). *ṣu‘ūbāt al-fahm alqrā’y ladā ṭalabat al-ṣaff al-Awwal al-Mutawassit, Majallat Awraq thaqāfiyah (Majallat al-‘Ulūm wa-al-Ādāb al-Insāniyah, (27), 735-763, (in Arabic).*
- Al-Shahri, D. A. A. (2024). A Proposed Program Based on the Practice Strategy for Teaching Arabic to Non-Native Speakers. *Arts for Linguistic & Literary Studies, 6*(3), 462–485. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i3.2080>, (in Arabic).
- al-Shahrī, M. H. (2012), *fā‘iliyat Barnāmaj qā‘im ‘alā istikhdām nashātāt al-fahm alqrā’y wālātjah naḥwahā ladā talāmīdh al-ṣaff al-sādis al-ibūdā’ī* [uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah], Jāmi‘at Umm al-Qurā, al-Sa‘ūdīyah, (in Arabic).
- al-Shirbinī, Z. (2007). al-lḥṣā’ wa-taṣmīm al-tajārib, *Maktabat al-Anjū al-Miṣriyah*, (in Arabic).
- al-Sulamī, M. U. (2013). *ṣu‘ūbāt ta‘allum al-qirā’ah ladā al-ṭullāb ghayr al-nāṭiqīn bi-al-‘Arabīyah min wijhat naẓar Mu‘allimī wa-Ṭullāb Ma‘had Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah* [Risālat mājistīr manshūrah], al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, al-Sa‘ūdīyah, (in Arabic).
- al-Ṭanānī, ‘A. ‘A. (2009). *Barnāmaj muqtarāḥ bi-istikhdām al-Ḥāsūb fī ḍaw’ aḥtmāmāt dārsy al-‘Arabīyah min al-nāṭiqīn bi-ghayrihā wfā‘lyth fī Tanmīyat mahārāt al-fahm alqrā’y* [uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah], Jāmi‘at al-Azhar, Miṣr, (in Arabic).
- al-‘Uṣaylī, ‘A. I. (2002), *Ṭarā‘iq Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah*, (in Arabic).
- al-Zayyāt, F. M. (1998). *ṣu‘ūbāt al-ta‘allum : al-Usus al-naẓariyah wālthkshy wa-al-‘ilājiyah, Dār al-Nashr lil-Jāmi‘at*, (in Arabic).
- Alzabydy, M. M. (2001). *Tāj al-‘arūs, Wizārat al-Irshād wa-al-Anbā’*, (in Arabic).
- ‘Bdālbāry, M. Sh. (2010). *Saykūliyyat al-qirā’ah wa-ṭatbīqātuhā al-Tarbawīyah, Dār al-Masīrah*, (in Arabic).
- ‘Bdālbāry, M. Sh. (2011). *Ta‘līm al-Mufradāt al-lughawīyah, Dār al-Masīrah*, (in Arabic).
- Camille L. Z. B. & Donna, O. (2008). *Reading Comprehension: Strategies for Independent Learners*, The Guilford Press.
- Hajjān, ‘A. H. (2008). al-lḥṣā’ al-ṭatbīqī fī al-‘Ulūm al-sulūkīyah ma‘a istikhdām spss, *Maktabat Dār al-Zamān lil-Nashr wa-al-Tawzī’*, (in Arabic).
- Hasanah, N., Ali, S. M., & Amir, R. M. (2024). Effectiveness of contextual guessing strategy on reading comprehension in Indonesian EFL pre-university students: A mixed-methods study. *JELITA: Journal of English Language Teaching and Literature, 5*(2), 117-128. <https://doi.org/10.56185/jelita.v5i2.744>
- Ibn Fāris, F. U. (1979). *Maqāyis al-lughah, Dār al-Fikr*, (in Arabic).
- Makkāwī, S. F. ; Jāb Allāh, ‘A. S. ; ‘bdālbāry, M. Sh. (2011). *Ta‘līm al-qirā’ah wa-al-kitābah ususuḥu wa-ijrā’atuh al-Tarbawīyah, Dār al-Masīrah*, (in Arabic).
- Malatesha, R. N. & Aaron, P. G. (1982). *Reading Disorders: Varieties and Treatments*, Academic Press.
- Nagy, W. E. (1995). *On the Role of Context in First- and Second-Language Vocabulary Learning*.
- Norhayati, N. & Elmayantie, C. (2022). Context clues in reading text for improving EFL students’ reading skills. *ENLIT, 2*(1), 83-86. <https://doi.org/10.33654/enlit.v2i2.1922>.



- Orton, S. T. (1928). Specific reading disability—Strophosymbolia. *Journal of the American Medical Association*, 90(14), 1095–1099.
- Rababah, B. M., & Bani Abdelrahman, A. (2024). The Effect of Storyboards Technique on EFL Sixth-Grade Students' Reading Comprehension. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 6(3), 553–573. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i3.2084>
- Robert J. S. (1983). *Advances in the Psychology of Human Intelligence*, Lawrence Erlbaum Associates.
- Shu‘ayb, U. b. ‘A. (2014), al-mahārāt al-lughawīyah (mafḥūmuḥā – aḥdāfuḥā – ṭuruq tadrisihā – tqwymhā), *Maktabat al-Mutanabbī*, (in Arabic).
- Stevani, M. & Tarigan, K. E. (2022). Evaluation of Contextual Clues: EFL Proficiency in Reading Comprehension. *English Review: Journal of English Education*, 10(3), 993-1002.
- Ṭalabat, U. H. (2021). fa‘āliyat Barnāmaj qā‘im ‘ala ta‘allum al-mwqfy fī Tanmiyat mahārāt al-fahm al-qirā‘y wa-al-lughah al-brāghmātyh ladā talāmīdh al-marḥalah al-ibtidā‘iyah Dhū ṣu‘ūbāt al-qirā‘ah, *al-Majallah al-Tarbawiyah li-Kulliyat al-Tarbiyah bi-Jāmi‘at Sūhāj*, (93), 938-859, (in Arabic).
- Ṭu‘aymah, R. U. (1986). al-Marjī‘ fī Ta‘līm al-lughah al-‘Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā, *Jāmi‘at Umm al-Qurā al-Sa‘ūdīyah*, (in Arabic).
- Ṭu‘aymah, R. U.; al-Shu‘aybī, M. ‘A. (2006). Ta‘līm al-qirā‘ah wa-al-adab : Istirātījīyāt mukhtalifah ljmḥwr mutanawwi‘, *Dār al-Fikr al-‘Arabī*, (in Arabic).

